# استراتيجيـة قائـمة على التحليل اللغوي للأمثـال العربيـة التراثيـة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلـة الثـانويـة

**إعداد**

**مطراوي عطية مطراوي أبو عقادة**

**معلم أول بالتربية والتعليم**

**إشراف**

**أ.د/ محمد حسن المرسي**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**

**كلية التربية – جامعة دمياط**

**وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة**

**أ.د/ محمود جلال الدين سليمان**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**

**وكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث**

**جامعة دمياط**

**مقدمة .**

إن اللغة العربية هي الركيزة الأساسية للثقافة العربية والحضارة الإسلامية؛ حيث تمثل الركن الأساسي في الصرح الثقافي، والحضاري، والفكري للأمة العربية، وهي لغة حية متجددة، فقد استطاعت أن تتعايش لقرون عديدة وسط اللغات الأخرى، ويرجع الفضل في ذلك إلى أنها لغة الدين الإسلامي، ولغة التراث العربي بشكل عام، وفي ذلك تكمن أهمية اللغة العربية عند العرب.

كما أن للغة دورًا في بيان العوامل المكونة لكل مسار لغوي، وكل فعل تواصلي كلامي، أو الوقوف على الفوارق اللغوية في كل موقف اجتماعي، وتصوير السلوكيات الفردية ووصفها، واستعمالها بحسب الأوساط الاجتماعية، والكشف عن مدى تأثر النظام اللغوي بالنظم الاجتماعية، من منطلق أن المتغيرات الاجتماعية كطبقة المتكلم ومركزه وطبيعة الموقف التواصلي تؤثر تأثيرًا معينًا في استعمال اللغة . ( محمود سليمان،٢٠١١،ص١٠٩) *

وللغة مهارات أربعة؛ هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويصنف كل من الاستماع والتحدث على أنهما الجانب الشفهي من اللغة، بينما تصنف القراءة والكتابة على أنهما مهارتان تتعلقان بالصورة المرئية من اللغة؛ وبالتالي فتعليم اللغة يجب أن يقوم على أساس نظرة كلية لفنونها، ومجالات الأداء بها؛ بحيث يحقق التكامل بين اكتساب مهاراتها اللغوية، ومهاراتها التواصلية الخاصة بهذه الفنون، في إطار فن آخر ينظمها ألا وهو الثقافة التي تحملها هذه اللغة؛ حيث تستخدم اللغة استخدامًا وظيفيًا تواصليًا. (حسن شحاتة ، ٢٠٠٤ ،ص ١٦ )

وتكمن أهمية تنمية المهارات اللغوية في دورها الذي يسهم في بيان العوامل المكونة لكل مسار لغوي، وكل فعل تواصلي كلامي، أو الوقوف على الفوارق اللغوية في كل موقف اجتماعي، وتصوير السلوكيات الفردية ووصفها، واستعمالها بحسب الأوساط الاجتماعية، والكشف عن مدى تأثر النظام اللغوي بالنظم الاجتماعية، من منطلق أن المتغيرات

الاجتماعية كطبقة المتكلم ومركزه وطبيعة الموقف التواصلي تؤثر تأثيرًا معينًا في استعمال اللغة . (محمود سليمان، ٢٠١١، ص١٠٩)

وعلى ذلك فالبرنامج اللغوي الذي يستهدف تنمية مهارات وقيم التواصل مع الآخر يمثل جزءًا من برنامج شامل للتدريب علي المهارات اللغوية تتكامل فيه المعالجات بحيث تدعِّم مكونات برنامج تنمية مهارات اللغة بعضها البعض، وتتطلب مراعاة الخلفيات الاجتماعية للمتعلم ومهاراته، ومعرفته للقواعد والعلاقات بين أنظمة اللغة ومهاراتها، فالبرنامج قد يستهدف إثراء الجوانب اللغوية في المقام الأول إلا أن الجوانب الاجتماعية والثقافية هي الإطار الذي يحدث خلاله الهدف الأساسي، فالتواصل استعمال للغة بشكل ملائم في التفاعلات الاجتماعية، وهو يتضمن فضلاً عن العناصر اللغوية ما يعرف بالتعبير غير اللغوي Paralinguistic، واستخدام الإمكانات اللغوية كالإطناب، وإعادة الصياغة، والسؤال، والتكرار، والتفسير؛ بغرض تجنب مقاطعة التدفق في الحديث، كما أن اللغة في الاتصال تعكس مهارات حياتية، وهو ما يجعل المعرفة الثقافية متطلب أساسي للاستعمال اللغوي، ذلك أن تعدد السياقات الاجتماعية والثقافية يستوجب خلفية اجتماعية وثقافية؛ مما يجعل إمكانية تحقق الهدف من تعلم اللغة رهن بتدريب المتعلم على مواقف اتصالية تتيح تعددًا في اختيار الأشكال اللغوية التي تتناسب مع هذه السياقات . ( محمود سليمان،٢٠١٨ ، ص ١٥٢ )

وبالتالي فتعليم المهارات اللغوية لا يكفي فيه معرفة الأشكال اللغوية، وما يحكمها من قواعد؛ وإنما يجب أن تُعلَّم اللغة في مواقف حقيقية أو شبه حقيقية، وأن يعتمد في تعلمها على نشاط المتعلم نفسه بحيث تستثار لديه عمليات التصور الذهني، والتفسير، والتأويل، والتحليل، والتصنيف والاستنتاج، والحكم، والمقارنة، وإدراك النقائض، والمفارقات، والبرهنة، والتذوق الأدبي، هذا فضلاً عن ضرورة تنشيط قدرات المتعلمين وطاقاتهم، وإعطائهم فرصة إيجابية وحقيقية للتفاعل مع النص اللغوي. (أحمد عبد الحليم، ٢٠٠٣، ص٣٦٥)

والتحليل اللغوي بيان لأجزاء النص، ووظيفة كل جزء فيه، ويحقق الدراسة التفصيلية والبيان التفسيري، وما يمتلكه النص من مستويات الدرس اللغوي من أصوات وصرف ونحو ودلالة ، والنفاذ إلى ما وراء النص من عوامل معرفية ونفسية واجتماعية، ومن عمليات عقلية يعد النص حصيلة تفاعلها جميعًا . ( محمود سليمان، ٢٠١٢، ص٤٥-٤٦)

واللغة كنظام عام يشمل أنظمة ( مستويات فرعية ) هي :

١- المستوى الصوتي "Phonology" ، ويدرس أصوات للغة، والفونيمات التي تتكون منها.

٢- المستوى الصرفي "Morphology" ، ويدرس الصيغ اللغوية وبخاصة تلك التغيرات التي تعتري صيغ الكلمات ( المورفيم ) وهو أصغر وحدة لغوية ذات معنى .

٣- المستوى النحوي "Syntax" ، ويدرس الطريقة التي تجمع بها الكلمات في جمل.

٤- المستوى الدلالي " Semantics" ، ويختص بدراسة المعنى .

(على وافي ،٢٠٠٤، ص٧-١٠ ) (Trauth, P & Kazzazi ,K , 2006 , P 652)

ولعل أسمى ما يمكن أن يتصف به الطالب العربي؛ هو اتقانه المهارات اللغوية، وقدرته على التواصل اللغوي السليم مع أقرانه، والتواصل مع ذاته من خلال قدرته على التعبير عن أفكاره ومعتقداته، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال اكتساب مهارات القراءة والكتابة، وكذلك مهارات الاستماع والتحدث، والتذوق الجمالي للمنطوق والمسموع والمكتوب، في عملية دينامية تحركها الكفاءة في استخدام المهارات اللغوية .

واستجابة لضرورة رفع مستوى الأداء في المهارات اللغوية؛ كان لزامًا في سبيل تأكيد الهوية الحقيقية الأصيلة البحث في معطيات تراثنا العربي اللغوية لنستعين بها في تحقيق التنمية لغوية وقيمية، وذلك في محاولة لإخضاعها للدرس والمنهجة، وقد عولت الدراسة الحالية على أحد كنوز التراث الأدبي واللغوي للبيئة العربية القديمة، وهو المثل العربي

التراثي من خلال منهجته وتحليله لغويًا في محاولة للإفادة منه لإثراء المستوى اللغوى للمتعلمين .

وتكمن أهمية دراسة الأمثال في كونها فنًا لغويًا يعبر عن عقل الأمة وفكرها وثقافتها؛ ونضع أيدينا على القيم والمثل العليا التي كانت سائدة في عصر من العصور؛ ولذلك فدراسة الأمثال التراثية ذات أهمية للطلاب العرب؛ تتمثل فيما يلي :

١- كون الأمثال مصدرًا من مصادر اللغة لابد من الرجوع إليها لأنها منبع صاف يمد الطالب بذخيرة لغوية أصيلة، من حيث الاستعمال والتركيب .

٢- كون الأمثال مرآةَ للعصر الذي قيلت فيه تنعكس منها أمور كثيرة من أحوال اجتماعية وسياسية واقتصادية للمجتمع الجاهلي والإسلامي .

٣- تزخر الأمثال بالكثير من الأهداف التربوية لأنها تضع أمام المثل العليا للمجتمع والقيم التي يجب أن تسود، وتضع أمام المتعلم العمل ونتائجه .(محمود صيني وآخران ، ١٩٩٢ ، ص ص ٢٢-٢٣)

٤- ما تحتويه الأمثال من قيم أدبية واجتماعية وفكرية وتاريخية جديرة بالاهتمام والبحث، كما أنها خير معين للدارس اللغوي، وللدراسات النحوية والصرفية والصوتية على مر العصور.

٥- تستخدم الأمثال منذ عصر بني أمية لتوعية وتربية النشء من أبناء الأمراء والخلفاء والطبقات الأرستقراطية، فالأمثال تمدهم بلغة عربية فصحى خالية من اللحن، بالإضافة إلى تزويدهم بالقيم الفكرية والأدبية والاجتماعية والتاريخية، وهذا لنقاء نفوسهم وتطور عقولهم . (منال علي، ٢٠١١،ص ٢٨)

**الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها:**

على الرغم من أهمية المهارات اللغوية، وضرورة تنمية تلك المهارات اللغوية، فإن الواقع يشير إلى أن هناك ضعفًا واضحًا وملموسًا في مستويات أداء طلاب المرحلة الثانوية للمهارات اللغوية، وقد تأكد ذلك للباحث من خلال ما يلى:

**أولاً: نتائج بعض الدراسات التربوية وتوصياتها .**

أوصت العديد من الأطر والدراسات التربوية بضرورة إثراء وتنمية المستوى اللغوي للطلاب في مراحل التعليم العام والمرحلة الثانوية بصفة خاصة، يُذكر منها:

- **دراسة ( مروان أحمد السمان، ٢٠١٠)**؛ حيث أوصت باستخدام مدخل تحليل بنية النص اللغوي في تنمية المهارات اللغوية؛ وكذلك تنمية مستويات الفهم اللغوي القرائي للنصوص اللغوية الأخرى غير النثر والشعر.
- **دراسة ( ميادة يونس الألفي، ٢٠١١)**؛ انطلقت وجود ضعف في مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ مما يتطلب اقتراح مداخل واستراتيجيات أخرى لتنميته وتحسينه لدى هؤلاء الطلاب.
- **دراسة ( حسن السيد درويش، ٢٠١٣)**؛ التي أوصت بضرورة استخدام مدخل التحليل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية الأخرى .
- **دراسة ( أسامة عبد النبي خير الله، ٢٠١٤)**؛ حيث انطلقت من وجود ضعف في ممارسة مهارات التفكير؛ وكذلك في مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية للمهارات المناسبة لهم .

و ما جاء في توصيات مؤتمر الدورة الثمانين لمجمع اللغة العربية، فقد دعا إلى التركيز على استخدام الفصحى الميسرة وعلى الجوانب التطبيقية العملية في تعلمها وابتكار

أساليب جديدة تؤدي إلى سهولة تعليم مهاراتها من خلال مواقف تعليمية واقعية. ( مجمع اللغة العربية، ٢٠١٤)

كما أقرت بعض الأطر التربوية بمعاناة تعليم اللغة العربية من مشكلات كبيرة، من أهمها ضعف مستوى بعض مدرسيها ومتعلميها؛ ولعل ذلك الضعف ناتج عن عدم وضوح الهدف الذي نعلم من أجله اللغة العربية، وكذلك الطريقة التي تتبع في تعليمها. ( سمير أحمد، أحمد الكردي، محمود سليمان،٢٠٠٤، ص٧)

**ثانيًا: إجراء دراسة استطلاعية؛ وذلك على النحو التالي:**

- **هدف التجربة الاستطلاعية:** هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحديد مستوى أداء طلاب الصف الثاني الثانوي للمهارات اللغوية.
- **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي من مدرسة (الجزيرة الثانوية) التابعة لإدارة مطوبس التعليمية.
- **أداة الدراسة:** اختبار في صورة قضية حوارية تم توجيه الطلاب للقراءة حولها سابقا(الهجرة غير الشرعية؛ أسبابها ومخاطرها ) تم تطبيق هذا الاختبار وسجل التطبيق باستخدام ( كاميرا فيديو رقمية)، وتم تحليل نتائجه باستخدام بطاقة ملاحظة وتحليل مادة مسجلة( مرئية مسموعة)؛ وهدفت بطاقة الملاحظة إلى رصد درجات مستوى أداء الطلاب فيما يلي:

**١- مهارة الاستماع ؛ ومؤشراها هما:**

- يصغي الطالب لمحدثه باهتمام . - يحكم الطالب على الأدلة فيما استمع إليه.
- يحدد الطالب غرض المتحدث وتوجهه الفكري. - يكتشف الطالب التناقض فيما استمع إليه.

**٢- مهارة التحدث؛ ومؤشراها هما:**

- يعبر الطالب عن رأيه بإيجاز. - يلتزم الطالب بموضوع الحديث .
- يوظف الطالب الإشارات والإيماءات المعبرة عن قوله. - يبتعد الطالب عن المراء والجدال.

- **نتائج الدراسة:** تتلخص نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية في الجدول التالي:

**جدول (١):النسب المئوية لمستويات أداء عينة الدراسة الاستطلاعية للمهارات اللغوية**

| م | مستويات الأداء | الدرجة الكلية | | العدد ٢٠ | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| | | من | إلى | | |
| ١ | المستوى الأول ( مرتفع ) | ١٨ | ٢٤ | ١ | %٥ |
| ٢ | المستوى الثاني ( متوسط ) | ١٢ | ١٨ | ٤ | %٢٠ |
| ٣ | المستوى الثالث ( منخفض ) | ٦ | ١٢ | ١٠ | %٥٠ |
| ٤ | المستوى الرابع ( ضعيف جدًا ) | ٠ | ٦ | ٥ | %٢٥ |

ومن خلال معالجة النتائج إحصائيًا تبين أن هناك ضعفًا ملحوظًا في مستوى أداء طلاب الصف الثاني الثانوي للمهارات اللغوية؛ حيث بلغت نسبة الأداء في المستويين الثالث والرابع ( منخفض وضعيف) حوالي (٧٥ %) كما هو مبين في الجدول السابق .

وبناءً على ما سبق عرضه من نتائج الدراسات والبحوث التربوية وتوصياتها، وكذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية؛ تأكدت الحاجة إلى إجراء دراسة تربوية قد تسهم في تنمية مستوى أداء طلاب الصف الثاني الثانوي للمهارات اللغوية ؛ وذلك من خلال اقتراح استراتيجية قائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية لتنمية تلك المهارات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

**وتأسيسًا على ما سبق؛ فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في** القصور في ممارسة المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام، واختبار فاعلية الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية في الاضطلاع بتلك المهمة.

ولذا حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

٢- ما أسس الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية لتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام؟

٣- ما فاعلية الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

**مصطلحات البحث .**

١- التحليل اللغوي :Linguistic Analysis

- يقصد به إجراءً : مدخل تربوي لغوي يقوم على تفكيك نص المثل العربي التراثي إلى مكوناته ومستوياته اللغوية ( صوت – صرف – تركيب – دلالة ) بهدف الإفادة اللغوية والتربوية من سياقه اللفظي والمعنوي في إثراء المهارات اللغوية .

٢- الأمثال العربية : Arabic proverbs

– اصطلاحًا : المثل قول محكي سائر يقصد به تشبيه حال الذي حكي فيه، بحال الذي قيل لأجله، أي تشبيه مضربه بمورده؛ ويراد بمضرب المثل: الحالات والمواقف المتجددة التي يمكن أن يستعمل فيها المثل، لما بينها وبين مورد المثل من التشابه. ويراد بمورد المثل الحالة التي قيل فيها ابتداءً ( يزيد حمزاوي ، ٢٠٠٦،ص ٢٧)

– يقصد بالمثل إجراءً: المثل قول مأثور موجز العبارة يتضمن فكرة صائبة أو قاعدة من قواعد السلوك الإنساني قيل في ضرب معين، وله مورد ومضرب، فأما المورد فهو القصة أو الحادثة التي قيل فيها لأول مرة، وأما المضرب فهو الحالة التي يستخدم فيها لمشابهتها بالقصة الأصلية.

٣- المهارات اللغوية : Linguistic Skills

- ويقصد بالمهارات اللغوية إجراءً : ممارسة الأداء اللغوي بطريقة صحيحة، تتسم بالدقة والبيان والقدرة على الاستيعاب والتعبير بكفاءة، خلال مواقف التواصل اللغوي الشفوي بين الطلاب .

**حدود البحث .**

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية :

١- حدود مجالية: بعض المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام ( مهارات الاستماع ومهارات التحدث )، والتي حصلت على درجة أهمية لا تقل عن (٨٠% ) على ضوء آراء السادة المحكمين.

٢- حدود بشرية : مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام من المدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة مطوبس التعليمية بمحافظة كفر الشيخ.

٣- حدود زمانية: إجراء البحث ميدانيًا خلال فصل دراسي كامل ( الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ /٢٠١٩ ).

**أدوات البحث ومواده .**

١- استبانة المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام.

٢- بطاقة الملاحظة ( تحليل مادة مرئية مسموعة مسجلة ) .

٤- مقياس المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

٥- دليل المعلم لاستخدام الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية .

**منهجا البحث .**

اعتمدت الدراسة على الجمع بين المنهجين الوصفي التحليلي؛ لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتحليلها، واستخدمت التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ وذلك للكشف عن

فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية قائمة التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية )؛ على المتغير التابع (المهارات اللغوية)، وكذلك رصد النتائج وتحليلها .

**إجراءات البحث .**

**_للإجابة عن السؤال الأول،** الذي نصه: ما المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟ قام الباحث بما يلي :

أ- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع المهارات اللغوية، واستخلاص استبانة مبدئية بالمهارات اللغوية المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

ب-اجراء الضبط الإحصائي للاستبانة والتوصل إلى صورتها النهائية .

**للإجابة عن السؤال الثاني،** الذي نصه: ما أسس استراتيجية قائمة علي التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية لتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام؟

سيقوم الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات والأطر التعليمية والتربوية التي تناولت مدخل التحليل اللغوي وكذلك المهارات اللغوية؛ وخصائص طلاب المرحلة الثانوية؛ ومن ثم سيقوم بتحديد أسس الاستراتيجية وعناصرها وخطوات تطبيقها .

**للإجابة عن السؤال الثالث** ، ونصه: ما فاعلية الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟ قام الباحث بما يلي :

١- صوغ الفرضين البحثي، التالي: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية .

٢- اختار مجموعة البحث؛ وهي فصل(١/٢) من مدرسة مطوبس الثانوية (بنين)؛ التابعة لإدارة مطوبس التعليمية بمحافظة كفر الشيخ؛ بلغ عددها (٣١) طالبًا.

٣- تطبيق مقياس المهارات اللغوية- قبليًا- على مجموعة البحث، وتقدير الدرجات على بطاقة الملاحظة وتحليل المحتوى ورصد النتائج.

٤- التدريس لمجموعة البحث باستخدام الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال.

٥- تطبيق مقياس المهارات اللغوية- بعديًا- على مجموعة البحث، وتقدير الدرجات على بطاقة الملاحظة وتحليل المحتوى ورصد النتائج.

٦- معالجة النتائج إحصائيًا، وتفسيرها، وتقديم التوصيات .

**أهداف البحث:**

- وصف مستويات أداء طلاب المرحلة الثانوية لبعض المهارات اللغوية المناسبة لهم .
- تفسير واقع ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لبعض المهارات اللغوية المناسبة لهم.
- التنبؤ بفاعلية الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية في تنمية المهارات اللغوية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

**أهمية البحث :**

- يمد مخططي المناهج التربوية ومناهج اللغة العربية خاصة بمدخل لغوي تربوي يعتمد الدراسة اللغوية للأمثال العربية التراثية لتنمية مهارات اللغة العربية .
- تمد المتخصصين في مجال التربية والتعليم بمقاييس تربوية للمهارات اللغوية، وقائمة بأبعاد ومؤشرات المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- تمد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية باستراتيجية تعليمية قائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية لإتقان مهارات التحليل اللغوي ومستوياته، كما

تمدهم بقائمة بالمهارات اللغوية، وكذا مقاييس تربوية لتلك المهارات، ما يفيدهم في تقويم اكتساب طلابهم لتلك المهارات.

- تساعد الدراسة المتعلمين على تنمية مستواهم في مهارات اللغة بشكل تكاملي وظيفي دينامي من خلال استراتيجية تعليمية قائمة التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية .

## الإطار النظري للبحث .

**المحور الأول : المهارات اللغوية وتنميتها من خلال التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية.**

لقد اتجهت أنظار التربويين إلى التركيز على تعلم المهارات؛ باعتبار أن جميع المواد الدراسية تعتمد على إتقان الطالب لها؛ لذا يتفق علماء النفس وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات تبعًا لحواس الإنسان المهمة في الاتصال والتواصل بين البشر، فتم تقسيمها إلى مهارات أربعة، ألا وهي: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وقوام تلك المهارات: المفردات والتراكيب اللغوية والرموز الكتابية والشفوية.

- **أولاً – مهارة الاستماع:** لقد فرق السياق اللغوي القرآني بين السمع والاستماع والإنصات كما في قوله تعالى: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا مَا حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ وَصَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُواْ يَٰقَوۡمَنَآ إِنَّا سَمِعۡنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٠﴾ الأحقاف [ ٢٦ : ٣٠ ] .

ويرى بعض المختصين أن الاستماع عملية شاملة، وتتطلب: السماع والاستماع فضلاً عن الإنصات، والسماع auding هو: عملية طبيعية تستقبل فيها الموجات الصوتية في الأذن، والاستماع listening: عملية إدراك أصوات الحديث ووضعها في وحدات دلالية، ويتضمن القدرة على التحليل والتنظيم، والربط ذهنيًا بين الأصوات في علاقة مع الموقف وحصيلة خبرات الفرد، والإنصات listening: مستوى عال من العمليات العقلية التي يتحول فيها سيل المفردات المستمر إلى معان مع استخدام واسع النطاق لمهارات التفكير الناقد. ( حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٢ ، ص١٦)

- **تنمية مهارة الاستماع من خلال التحليل اللغوي للأمثال العربية:**

يمكن للتدريس باستخدام مدخل التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية أن يسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب؛ وذلك لأن الأمثال قد شملت كل خصائص الأنماط الأدبية الأخرى المستخدمة في مناهج اللغة العربية والمعتمد عليها في تنمية مهارة الاستماع من شعر ونثر وقصة، فقد شملت الموسيقى والبلاغة التي اشتهر بها الشعر، كما أنها شملت القصة والنثر من خلال مالها من مورد ومضرب، فإذا تناولنا المثل القائل : " أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما " فقد اشتمل الموسيقى والسجع والجناس والطباق، ولو شطرناه لصار بيتًا شعريًا بليغًا، كما أن مورده يشتمل على أحداث وشخصيات وحبكة وزمان ومكان وسرد وهي من عناصر القصة، كما أن مضربه يصاغ في قالب نثري أدبي تقريري، وبالجملة فالمثل نوع من الاستعارة التمثيلية عند استخدام مضربه لحادثة مشابهة، وبالتالي فالتحليل اللغوي للأمثال العربية يعد مدخلًا شاملاً لتنمية مهارة الاستماع.

- **ثانيًا- مهارة التحدّث:** يعرف علي مدكور(٢٠٠٧، ص١٥١) مهارة التحدث على أنها: "القدرة على التعبير عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء".

- **تنمية مهارات التحدث من خلال التحليل اللغوي للأمثال العربية .**

يمكن لدراسة الأمثال العربية أن تسهم في تنمية مهارات المحادثة، وذلك لفرضية أن المحادثة مهارة لها أبعاد معرفية، وأبعاد أدائية، وأبعاد وجدانية، وهذه الأبعاد لها طابعها الدينامي، كما أنه يصعب عزل أو فصل أحدها عن الآخر، فالمعرفة تشكل الوجدان والوجدان يكون الاتجاهات ويشكل القيم، والتي يؤول بها المطاف إلى الممارسة الفعلية، وإذا حاولنا تطبيق هذا التنظير من خلال الدراسة اللغوية للأمثال العربية التراثية؛ فينبغي بدايةً أن نحدد خصائص مكونات عملية الكفاءة الاتصالية الشفوية والتي قوامها مهارتي الاستماع.

وذكر محمود سليمان ( ٢٠١٠، ص ٩٠) أن ميدان التواصل الشفوي يطرح مفهوم القدرة الصريحة التي يقصد بها الكفاءة في استعمال اللغة بالصورة التي تحقق الهدف من الاتصال الناجح في المواقف الاجتماعية المختلفة ؛ كما أنها تستند إلى معرفة ثقافية واجتماعية تتيح للطالب إحداث التفاعل اللغوي بصورة تعكس آداب التحدث التي يجب أن يتحلى بها المتحدث، وتجعله مؤهلاً لاستعمال اللغة العربية بشكل صحيح وإيجابي.

وبالتالي فالدراسة اللغوية للأمثال قد تسهم في إثراء الجانب المعرفي للطالب حول مهارات وآداب التحدث؛ وذلك من خلال دراسة بعض الأمثال التي تتناول هذا الجانب؛ مثل: حياك من خلا فوه ، الْحَلِيمُ مَطِيَّةُ الْجَهُولِ، في سَعَةِ الأَخْلاَقَ كنُوزُ الأَرْزَاق، النَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشِّيَمِ، الغَضَبُ غُولُ الحِلْمِ ، إذا تم العقل نقص الكلام، أَكْلٌ وَحَمْدٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلٍ وَصَمْتٍ، هَلَكَ مَنْ تَبِعَ هَوَاهُ، دعِ المِرَاءَ وَإِنْ كُنْتَ مُحِقًّا، مَنْ رَفَقَ رَتَقَ، ومَنْ خَرَقَ حَرَقَ، مَنْ لاَنَتْ كلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ .

**المحور الثاني : التحليل اللغوي:**

يهدف التحليل اللغوي– كمدخل لدراسة اللغة – إلى الوصول إلى المبادئ التي تطبق في تدريس اللغة ، وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من أن الطالب يستطيع أن يعبر عن نفسه بسهولة ويسير دون أن يفكر كثيراً في القواعد التي تحكم تركيب اللغة، إلا أن فهمه

لتلك القواعد يساعده كثيرًا على صحة اللغة وعلى الارتقاء بمستواه فيها ، وهذا التحليل اللغوي أكثر ضرورة في الحالات التي يكون فيها الهوة عميقة بين لغة الحديث التي يستعملها الطالب في بيته وبين أقرانه، وتلك اللغة الموحدة التي يتعلمها في المدرسة ، وهذه الحالة تنطبق علينا في العالم العربي. (محمود عكاشة،٢٠٠٦، ص١٣)

**المحور الثالث: الأمثال العربية التراثية وقيمتها اللغوية والتربوية :**

الأمثال عند كل الشعوب مرآة لحياتها، تعكس عادات تلك الشعوب وتقاليدها، وعقائدها وسلوك أفرادها ومجتمعاتها، وهي ميزان دقيق لتلك الشعوب في رقيها وانحطاطها، وبؤسها ونعيمها، وآدابها ولغاتها. وكما هو متعارف عليه أن اللغة مرآة الفكر، أو أن العلاقة بين الفكر واللغة علاقة دينامية، حيث يحتوي كلاهما دلالة على الآخر؛ فإن الأمثال العربية التراثية تعد مصدرًا من مصادر اللغة التي لا غنى عنها عند دراسة اللغة العربية في كل فنونها من قواعد نحوية ومبانٍ صرفية، ومحسنات بلاغية وفوائد لغوية؛ نظرًا لما تتميز به من لغة رصينة وأسلوب لغوي جزل وتركيب سليم، كما أنها في دلالتها على فكر ومعتقدات أصحابها وتلخيص لخبراتهم وتجاربهم الحياتية مناخًا خصبًا لمعرفة ودراسة حياتهم وأحوالهم الاجتماعية والفكرية.

**الدراسة الميدانية.**

**أولا: التصميم التجريبي للبحث:** تم في هذه الدراسة استخدام أحد أشكال التصميمات التجريبية المشهورة في مثل هذه الدراسات، وهو تصميم ( المجموعة الواحدة ) حيث تم استخدام مجموعة تجريبية، ثم يتم اختبارها قبليًا، وبعد ذلك يتم إخضاعها لتجريب المتغير المستقل، وهو الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية، وبعد الانتهاء من التجريب يتم اختبارها بعديًا للوقوف على حقيقة فاعلية تلك الاستراتيجية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب عينة البحث.

**ثانيًا: عينة البحث** : وهى عبارة عن عينة قصدية تم اختيارها من بين مدارس المجتمع الأصلي، وتمثلت في مدرسة مطوبس الثانوية ( بنين)، ووقع الاختيار على فصل ( ١/٢)

**ثالثًا: الإجابة عن أسئلة البحث.**

**السؤال الأول: ما المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم إعداد استبانة تتضمن المهارات اللغوية ( الاستماع – التحدث)؛

وتم ضبطها والتحقق من صدقها على ضوء آراء السادة محكمي البحث؛ والإبقاء على المهارات التي نالت على درجة (٨٠%) فأكثر من حيث مناسبتها وأهميتها.

**السؤال الثاني: ما أسس الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية؟**

اعتمدت الاستراتيجية على مجموعة من الأسس التربوية واللغوية والنفسية والاجتماعية، وقد سارت هذه الاستراتيجية وفق الخطوات التالية:

- التخطيط: ويشمل عنوان الدرس وزمن تدريسه، والوسائل المستخدمة والأهداف الإجرائية.
- التهيئة: وتتم فيها مناقشة الأفكار العامة المرتبطة بالدرس.
- التنفيذ: يتناول الدرس مجموعة من الأمثال العربية؛ ويتم تحليلها وفق مستويات اللغة الأربع ( الصوتي – النحوي – الصرفي – الدلالي ) .

**السؤال الثالث: ما فاعلية الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟** وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض البحثي الذي نصه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين

القبلي والبعدي في المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي.؛ وللتحقق من صحة الفرض المتقدم قام الباحث ما يلي:

**أولًا: إعداد اختبار المهارات اللغوية:** هدف الاختبار إلى توفير مادة لغوية محددة يمكن من خلالها إثارة ما لدى عينة الدراسة من مهارات ( استماع – تحدث )، والوقوف على حقيقة ومدى ممارستهم لها، وذلك قبل تدريس الاستراتيجية القائمة علي التحليل اللغوي للأمثال العربية وبعده.

**وصف الاختبار:** تمثل الاختبار في صورة ثلاثة نصوص مكتوبة تتناول قضايا معاصرة هي ( سلبيات وإيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي – آداب المرور: مدى الالتزام بها ونتائجه – البطالة: أسباب وحلول)، وتلا كل نص لكل قضية مجموعة من الأسئلة التي من شانها إثارة التواصل والحوار بين الطلاب، وتم ضبط الاختبار والتحقق من صدقه وثباته .

**ثانيًا: إعداد بطاقة الملاحظة وتحليل المحتوى للمهارات اللغوية** . وهدفت البطاقة لملاحظة وتحليل أداء طلاب العينة على اختبار المهارات اللغوية؛ وذلك بعد تفريغ المادة المسجلة بواسطة ( كاميرا فيديو رقمية ) ، واشتملت البطاقة على مقياس متدرج( ٣- ٢ – ١ -٠ ).

**طريقة تقدير الدرجات:** لتقدير الدرجات تم تفريغ المادة المسجلة باستخدام كاميرا الفيديو إلى جهاز عارض لمادة الفيديو، وتم التقدير من خلال مشاهدتين لهذه المادة؛ اختصت المشاهدة الأولى بملاحظة وتحليل مدى تمكن الطالب من مهارات الاستماع المنوطة بالبحث، واختصت المشاهدة الثانية بملاحظة وتحليل مدى تمكن الطالب من مهارات التحدث المنوطة بالبحث ، وتم التعبير عن مدى تواجد تلك المهارات في الخانات المخصصة على المقدار المتدرج للتقييم أمام كل مؤشر من مؤشرات المهارات اللغوية، وتوزعت المؤشرات إلى قسمين حسب المهارات اللغوية( الاستماع التحدث ) واشتملت

البطاقة على (١٢) مؤشرًا لمهارتي الاستماع والتحدث على حسب ما احتوته استبانة المهارات اللغوية.

**ثالثًا: تم تطبيق اختبار المهارات اللغوية وبطاقة الملاحظة على عينة البحث – قبليًا- .**

**رابعًا: تم التدريس لعينة البحث باستخدام الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية؛ والجدول التالي يوضح ذلك:**

**جدول (٢): يوضح خطة تدريس الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية**

| م | الدرس | عدد الأهداف الإجرائية | عدد الأمثال العربية | عدد الأنشطة | عدد أوراق العمل | عدد الحصص | التاريخ | اليوم | الفرع اللغوي الذي تم فيه التدريس | الحصة | الفصل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أمثال وقيم | ٧ | ١٣ | ٢ | ١ | ٢ | ٢٠١٨/٢/٢٧م | الثلاثاء | قصة | الرابعة | ١/٢ |
| | | | | | | | ٢٠١٨/٢/٢٨م | الأربعاء | أدب | الثالثة | |
| ٢ | حب الوطن | ٥ | ٥ | ٣ | ١ | ٣ | ٢٠١٨/٣/٦م | الثلاثاء | قصة | الرابعة | |
| | | | | | | | ٢٠١٨/٣/٧م | الأربعاء | أدب | الثالثة | |
| | | | | | | | ٢٠١٨/٣/١٣م | الثلاثاء | قصة | الرابعة | |
| ٣ | الحرية والمسئولية | ٥ | ٢٣ | ٣ | ٢ | ٣ | ٢٠١٨/٣/١٤م | الأربعاء | أدب | الثالثة | |
| | | | | | | | ٢٠١٨/٣/٢٠م | الثلاثاء | قصة | الرابعة | |
| | | | | | | | ٢٠١٨/٣/٢١م | الأربعاء | أدب | الثالثة | |
| ٤ | التواصل الاجتماعي | ٥ | ٢٤ | ٢ | ١ | ٣ | ٢٠١٨/٤/٣م | الثلاثاء | قصة | الرابعة | |
| | | | | | | | ٢٠١٨/٤/٤م | الأربعاء | أدب | الثالثة | |
| | | | | | | | ٢٠١٨/٤/١٠م | الثلاثاء | قصة | الرابعة | |
| ٥ | التواصل الأخلاقي | ٥ | ٣٤ | ٢ | ٢ | ٣ | ٢٠١٨/٤/١١م | الأربعاء | أدب | الثالثة | |
| | | | | | | | ٢٠١٨/٤/١٧م | الثلاثاء | قصة | الرابعة | |
| | | | | | | | ٢٠١٨/٤/١٨م | الأربعاء | أدب | الثالثة | |
| **الإجمالي** | | **٢٧** | **٩٩** | **١٢** | **٧** | **١٤** | | | | | |

**خامسًا : تم تطبيق اختبار المهارات اللغوية وبطاقة الملاحظة على عينة البحث – بعديًا-.**

**سادسًا: تم استخدام المعالجات الإحصائية للبيانات التي أسفر عنه التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات اللغوية وبطاقة الملاحظة؛** حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية من برنامج SPSS :

١- المتوسط والانحراف المعياري Mean & Standard Deviation.

٢- اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين المتوسطات المرتبطة. – Paire Samples t test

نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها: و فيما يلي عرض نتائج البحث:

تم استخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفرق بين العينات المرتبطة؛ وذلك لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي/ البعدي في المهارات اللغوية لدى الطلاب مجموعة البحث والتي بلغ عددها (٣١) طالبًا. وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول التالي:

**جدول(٢): يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية ( الاستماع والتحدث )**

| المهارات | القياس | المتوسط | الفرق | الانحراف المعياري للفرق | درجة الحرية | قيمة ت | الدلالة الاحصائية | $\eta^2$ | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة التحدث | قبلي | ٧.٨٥ | ٧,٢٦ | ٥,٦٦ | ٣٠ | ١٩,٨٧٦ | ٠,٠٥ | ٠,٩٣ | كبير جدًا |
| | بعدي | ١٥,١١ | | | | | | | |
| مهارة الاستماع | قبلي | ٧,٥٠ | ٧,٧٠ | ٦,٤٣ | ٣٠ | ٢٢,٥١١ | ٠,٠٥ | ٠,٩٤ | كبير جدًا |
| | بعدي | ١٥,٢٠ | | | | | | | |
| المهارات اللغوية ككل | قبلي | ١٥,٣٥ | ١٤,٩٦ | ١١,٦٦ | ٣٠ | ٢٠,٣٤٢ | ٠,٠٥ | ٠,٩٣ | كبير جدًا |
| | بعدي | ٣٠,٣١ | | | | | | | |

يشير الجدول (٢) إلى نتيجة مؤداها: أن قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) حيث إن قيم (ت) المحسوبة للدرجة الكلية قد بلغت (٢٠,٣٤٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢,٠٥) عند درجة حرية( ٣٠ ) وأن هذا الفرق دال إحصائيًا لصالح القياس البعدي. وهذا معناه أن متوسط الأداء البعدي للمهارات اللغوية لدى طلاب مجموعة

البحث أفضل من الأداء القبلي للمجموعة ذاتها نتيجة التدريس بالاستراتيجية القائمة علي التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية وبحجم تأثير قد بلغ ( ٠,٩٣) ؛ وهي قيمة أكثر من (٠.٨) وبالتالي فحجم التأثير ( كبير جدًا)؛ مما يشير إلى فاعلية استراتيجية البحث في تنمية المهارات اللغوية ( الاستماع والتحدث ) لدى طلاب مجموعة البحث. **وبالتالي يمكن قبول فرض البحث وهو:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي؛ **والبحث يرجع تلك النتيجة للأسباب التالية:**

- اهتمت البحث الحالي بتنمية مهارات التواصل الشفوي ( الاستماع – التحدث ) اعتمادًا على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية، والتحليل اللغوي قائم على مستويات اللغة العربية الأربعة، ويعد مدخل التحليل اللغوي مدخلًا كليًا لدراسة اللغة ونصوصها، ونص المثل العربي التراثي قد يفوق في بلاغته وفصاحته دونه من نصوص الأدب العربي لأخرى من شعر ونثر، وبالتالي جاء قوة أثر البرنامج الحالي في إحداث الفرق الملحوظ في مستوى أداء الطلاب مجموعة البحث؛ من حيث استخدامه للمدخل الكلي لدراسة اللغة وتنمية مهاراتها.
- الاستراتيجية القائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية أسهمت بدور فعال في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث؛ من خلال تشجيع تركيز انتباه الطلاب على تحليل المثل العربي التراثي، وعرض مورده ومضربه، وتحاور الطلاب حول ذلك المثل، وما له من طبيعة قصصية تشحذ انتباه وتفاعل الطلاب في حوارهم لممارسة مهارتي الاستماع والتحدث .
- تنوع الأنشطة والتدريبات ووسائل التعلم ، قد حقق أقصى ما يمكنه من حد لمراعاة الفروق الفردية، وأسلوب ونمط كل طالب، مما أكسبه فاعلية في تنمية المهارات اللغوية .

- الإعداد الجيد للدروس والتدريب على كل مهارة في أكثر من موضع ساعد على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، حيث تم التدريب على هذه المهارات في شكل حواري ومناظرات، تتطلب فاعلية الطالب في كونه مستمعًا جيدًا، ومتحدثًا لبقًا .

**توصيات البحث:**

**في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث الحالي بما يلي**

- تركيز الاهتمام على المهارات اللغوية بداية من المراحل التعليمية المتقدمة على نحو ما يتناسب ومستوى استيعاب الطلاب في كل مرحلة، والتدرج في ذلك في إطار تتابعي مستمر.
- الاستعانة بالاستراتيجية الحالية للبحث كدليل إرشادي لمعلمي المرحلة الثانوية لتدريس المهارات اللغوية وتنميتها .
- عمل دروات تدريبية للمعلمين لتبصيرهم بالمهارات اللغوية ( ماهيتها – تشخيصها – تدريسها – تقويمها – تنميتها ) .
- تشجيع الطلاب على ممارسة التواصل اللغوي السليم في حواراتهم ومناقشاتهم ومناظراتهم

**بحوث مقترحة :**

برنامج قائم على الوعي الصوتي لتنمية مهارات التواصل الشفوي على ضوء معايير موقف التواصل المتحضر لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- برنامج قائم على التحليل اللغوي للقصص القرآني لتنمية مهارات الاستماع التحليلي والتحدث الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- وحدة تعليمية قائمة على التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية لتنمية مهارات التعبير الشفوي والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

- وحدة مقترحة قائمة على الدراسة اللغوية للأمثال العربية لتنمية المهارات البلاغية والقيم الوطنية على ضوء علم اللغة الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

## المراجع:


- القرآن الكريم .
- أحمد المهدي عبد الحليم.(٢٠٠٣). ***أشتات مجتمعات في التربية والتنمية***. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أسامة عبد النبي خيرالله.(٢٠١٤)." استراتيجية قائمة على نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات اللغة العربية ومهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة، مصر.
- حسن السيد درويش.(٢٠١٣)." فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي في تنمية مهارات الكلام والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** . كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ، مصر .
- حسن سيد شحاتة.(٢٠٠٤). ***تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق***. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- حسن سيد شحاتة ومروان السمان.(٢٠١٢). ***المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها***. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب .
- سمير عبد الوهاب أحمد وأحمد الكردي ومحمود جلال الدين سليمان.(٢٠٠٤). ***تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية " رؤية تربوية"*** . (ط٢). مصر: الدقهلية للطباعة والنشر .
- علي أحمد مدكور.(٢٠٠٧م ). ***طرق تديس اللغة العربية***.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

- علي عبد الواحد وافي.(٢٠٠٤)."***علم اللغة***" .(ط٩). مصر: نهضة مصر للطباعة والنشر.

- محمود إسماعيل صيني وناصف عبد العزيز ومصطفى سليمان.( ١٩٩٢). **معجم *الأمثال العربية*** . بيروت. لبنان: مكتبة لبنان .

- محمود جلال الدين سليمان.(٢٠١٠)." *تنمية مهارات التواصل الشفوي لأغراض أكاديمية خاصة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها*. **مجلة القراءة والمعرفة. كلية التربية** ، جامعة عين شمس، العدد (١٠١) ، مارس ، مصر .ص ص ٧٨-١٤٥.

- محمود جلال الدين سليمان.(٢٠١١). "برنامج مقترح في البلاغة قائم على علم اللغة الاجتماعي لتنمية مستويات الخطاب اللغوي في المرحلة الثانوي". **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (١٧٢) مصر. ص ص ١٠٩-١٥٥.

- محمود جلال الدين سليمان.(٢٠١٢)." استراتيجية تدريسية قائمة على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل الأدبي لمظاهر الاتساق والانسجام في النصوص في المرحلة الثانوية **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد١٨٢، كلية التربية، جامعة عين شمس. مصر: ص ص ٤٥-٩٠.

- محمود جلال الدين سليمان. (٢٠١٨). " التدريس التداولي لمهارات التواصل الشفوي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، العدد(٣)، مج (١) . مصر : ص ص ١٩٤-١٨٠.

- محمود عكاشة.(٢٠٠٦).***التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة***.مصر: دار النشر للجامعات.

- مجمع اللغة العربية.(٢٠١٤). ***مؤتمر الدورة الثمانين " التعريب"*** . القاهرة. http://www.m -a-arabia.com/vb/showthread.php?t=6623
- مروان أحمد السمان.(٢٠١٠). " فاعلية استراتيجية بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس . مصر .
- منال على عبد العزيز على.(٢٠١١). "توظيف الأمثال العربية في شعر العصر المملوكي"، **رسالة ماجستير غير منشورة** . قسم اللغة العربية. كلية الآداب، جامعة المنوفية. مصر.
- ميادة يونس الألفي.(٢٠١١). "فاعلية بعض طرائق التعلم الذاتي للقواعد النحوية في تحسين الأداء اللغوي لطلاب الصف الأول الثانوي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة . مصر .
- يزيد حمزاوي.( ٢٠٠٦). "المدلولات التربوية للأمثال القرآنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، جامعة الجزائر.
- Trauth,P& Kazzazi, K .(2006) .***Rout ledge Dictionary of Language and linguistics*** , London .Hadumod Bussmann : Taylor& Francis-e library.